باب الهدايا والتقاريظ

واجب الحمد وعريضة الاخلاص

وقفنا على قصيدتين فريدتين من نظم الشاعر الاديب عوني افندي اسحق شقيق الكاتب البليغ المرحوم اديب اسحق الاولى منهما واسمها واجب الحمد مقدمة لاعتاب الحضرة الخديوية الفخيمة يقول في مطلعها

حنّام جدُّكَ لا يزالُ طريدا ... وسواكَ يحسبُ في العلاء بروداً

ومنها

كم صال جيش النحس يجتاح الورى ... فأتاهُ توفيقٌ ففرّ شرودا
تتماجدُ الشعراء فيهِ فمن يُصِبْ ... غرَضَ المديحِ به يَسُمْ مجيدا
فيزين نحرَ الشعرِ ساعة مدحهِ ... درٌّ وضيٌّ لا يزال نضيدا
أوجهتَ في الدنيا الأديبَ بنعمةٍ ... زانت له قبل الحمامِ الجيدا
قد كانَ قبلَ قضى يؤمّلُ عودةً ... لحماكَ مغتنماً رضاكَ مديدا
لكنّ قاصمة الظهور رمت به ... في ذي المنازلِ عن ثراك بعيدا
ترعى الخشاشُ أناملاً ما نظّمت ... في سمطِ مدح سواكَ قطُّ قصيدا

والثانية واسمها عريضة الاخلاص مقدمة لاعتاب حضرة الوزير الخطير دولتلو افندم رياض باشا يقول في مطلعها

عُجْ على اعتابِ ربِّ الاريحيّهْ ... مفزعِ المجودِ ذي النفسِ الابيّهْ

ومنها

واعرضِ الشعرَ على اوصافهِ ... فهو من يهوى الصفات العنبريّه
وابو النظرِ مجيدٌ ان غدا ... في رياضٍ فاتحاً باب الرويه
يا أبيَّ الضيمِ لم تصرف فتى ... عن لقاهُ ذاتكَ المثلى العليّه
لم تضعْ عندي اياديكَ التي ... هيَ في نحرِ أخي كانت وضيّه
لفظَ النفسَ وذكراكَ به ... تملأُ البيتَ شذاةً عبهريّه
وابتغى منيَ صرفَ العمرِ في ... ظلِّ مولايَ ابي الكفِّ الندبّه

قرار وزاري

في كيفية تعليم اللغة العربية في المدارس الاميرية

لما تولى العلّامة الفاضل صاحب العطوفة علي باشا مبارك نظارة المعارف العموميّة كان من جملة ما بذل الجهد في اصلاحه كيفيّة تعليم اللغة العربيّة في المدارس الاميرية فعيّن لذلك لجنة من العلماء الافاضل حضرات الشيخ حمزة فتح الله المفتش الاول للعلوم العربيّة ومحمد افندي صالح المفتش الثاني والشيخ حسن الطويل مفتش العلوم العربيّة في المكاتب الاهلية والشيخ حسين المرصفي مدرس الادبيات بمدرسة دار العلوم فبحثوا البحث المدقق في ما انتدبوا اليه واجمعوا على استعمال الاجزاء الثلثة المؤلفة لتلامذة المدارس الابتدائيّة في اللغة العربية مع اضافة بعض الابواب على الجزء الثالث مثل باب الاشتغال والتنازع والتحذير والاغراء واحكام المبتدإ والخبر من حيث التقديم والتأخير الخ وعلى كثرة التمرين والتطبيق . ولقد احسنوا في ما ختموا به تقريرهم وهو "ان اقوى واسطة لنجاح المتعلمين انما هم المعلمون فمها تقرّر من الكتب او رُسم من الطرق لا يُوصل الى الغاية المرغوب فيها الاّ ببذل عنايتهم وكمال اقتدارهم وكفاءتهم للقيام بما عُهد اليهم" . وفي تقريرهم قوانين ضرورية لنجاح التعليم ينبغي على كل معلم ان يعمل بها . وقد امر عطوفة الناظر ان يعمل بموجب هذا التقرير فلعطوفته واجب الحمد من كل مَن نطق بالضاد

فريضة الانتباه

لناظم درها الكاتب الاديب عزيز افندي زند مدير جريدة المحروسة ومحررها قدمها الى حضرة صاحب السعادة يوسف باشا سابا الافخم مدير عموم البوسطة المصرية قال في مطلعها

لم ما تشاه على الغرام وعنف ان الفؤاد سوى الهوى لا يصطفي

ومنها شبهت سرعة سيره لما جرى ببريد مصر في ادارة يوسف

والقصيدة عامرة الابيات معطرة طيباً بصفات ممدوحها

جريدة الآداب

ظهرت جريدة الآداب بمظهر جديد مدبجة بالمقالات الادبيّة والعلميّة شاهدة لحضرة محررها الكاتب المجيد علي افندي يوسف بسعة المعارف والرغبة في تعميمها خدمةً للوطن والامّة فنشكر لحضرته على هذا المسعى الحميد ونتمنّى لجريدته النجاح التام

الشفاء

انّ الشفـــاء مجلّة طبيّة جمعت فاوعت خيرَ مدحٍ قد وعى
فيها الّتي بسطور مع بقراط وآل شيخ الرئيس وغيرهِ ممّن قفا
والطبُّ غايتهُ الشفاء لذي الضنى فاهمْ ما يهدى اليهِ هو الشفا

مرّت السنة الثالثة على الشفاء فظهرت اجزاؤهُ فيها كتابًا كبيرًا جامعًا زبدة المباحث والاكتشافات الطبيّة ورافلاً بالمقالات السابقة ما انشأهُ جناب مؤلفهِ الفاضل الدكتور شبلي شميل ولخّصهُ عن الكتب والجرائد العربيّة والافرنجيّة ففيهِ كلام مسهب في الافازيا والدفتيريا والتفوس وتدبير صحة النفساء والعدوى والوراثة المرضية والسل والديدان ووفيات القاهرة ومياهها والهبنوتزم والميكروبات ومذهب التحوّل ونحو ذلك من المواضيع المهمّة في علم الطب وعملهِ. وتمتاز سنة الشفاء هذه في انها حثّت في احد اجزائها على الاجتهاد فحمل قولها على غير المقصود منهُ. ونبهت الافكار الى فساد مياه القاهرة وكثرة الوفيات فيها فاهتمت شركة الماء باصلاحهِ ونُظر في امر الادارة الصحيّة. وقد شهد جميع الذين طالعوا الشفاء من وزراء وعلماء واطباء وطبيين واجانب انهُ ضروري لكل طبيب بل لكل من يجب الوقوف على تقدُّم صناعة الطب والعلوم المتعلقة بها. ومع شدة احتياج البلاد اليهِ لم يجد بينهم من المشتركين ما يقوم بنفقاتهِ فاعلن صاحبهُ عزمهُ على توقيفهِ. ولكن الفضلاء الذين يقدّرون هذه الجريدة قدرها ويعلمون لزومها للوطن كادوا يصرفونهُ عن عزمهِ ولنا الامل ان يظهر الشفاء عن قريب وتواصل درر فوائدهِ. وسواء ظهر ثانيةً ام لم يظهر فكل صفحة من مجلداتهِ الثلاثة شاهدة بفضل مؤلفهِ وبانهُ أقدَم على عمل لا يُقدِم عليهِ في بلاد مثل بلادنا الاّ جمعيّة غنيّة او حكومة مهتمة بنشر المعارف الطبيّة جزاهُ الله جزاء الخير وخير الجزاء

لسان الحال

النمو دليل الحياة والاجتهاد ولذلك ترى الجرائد الحيّة تنمو وتتقدّم كلما تيسّرت لها الفرص من ذلك جريدة لسان الحال السياسيّة التجاريّة الادبيّة فقد ظهرت هذا العام بمظهر جديد كبيرة الجرم حسنة الورق جميلة الحروف طلّية المباحث ناطقة بان صاحب امتيازها الفاضل خليل افندي سركيس باذل جهدهُ في اتقانها وتكثير نفعها فنشكرهُ على ذلك ونتمنى لجريدتهِ دوام الترقي